

المجلس البلدي

وكتابة الرئيس

جلسة استثنائية

التاريخ : 5 أكتوبر 2021

الساعة : التاسعة والنصف صباحا

المكان : قاعة الافراح والمؤتمرات البلدية

بناء على مقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية ،
ونظرا لحالة التأكد القصوى نتيجة الوضع البيئي المترديّ الناجم عن غلق مصب القنة بعقارب حيث
تراكمت الفضلات بأرجاء المدينة ممّا أدى الى وضع صحي كارثي
تولّى السيد رئيس البلدية الدعوة لعقد مجلس استثنائي عاجل بموجب استدعاء موجه الى السادة أعضاء
المجلس بتاريخ 2021/10/4 تحت عدد 2000/277

كما تمت دعوة كافة الادارات الجهوية المعنية وممثلي المجتمع المدني والجمعيات البيئية وممثلي
الصحافة المسموعة والمرئية لحضور هذه الجلسة

حضر الجلسة عن المجلس البلدي السادة : منير اللومي ، ابتسام عطية الله ، سندس الفريخة
منير العفاس ، غازي المسدي ، أحمد الميساوي ، محمد فوزي اللومي ، وليد الفقي ، وسام ذويب ، راوية عميرة
أنور جبير ، محمود قدورة ، استبرق المعالج ، محمد نجيب واردة ، عز الدين السلامي ، وليد كريشان
وسمير الشريف

كما واكب الجلسة السادة ممثلو الادارات المعنية وهم : نجيب فاضل (عن الادارة الجهوية للتجهيز)
ابراهيم عيادي (مدير الادارة الجهوية للبيئة) ماهر محمدي (الادارة الجهوية للبيئة) محمد الوكيل
(عن الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات) (التوفيق القرقروري (المدير الجهوي لوكالة حماية المحيط)
وفاق قطاطة ووليد الرفاعي (عن وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي)
اضافة الى مجموعة من المواطنين وممثلي المجتمع المدني .

كما حضر الجلسة عن الادارة البلدية السادة : حافظ الهمامي ، شكري اللوز ، يوسف ولها
كمال عبيد وحسنا قربوط

افتتح الجلسة السيد رئيس البلدية مرحبا بالحضور ومبينا ان هذا الاجتماع ينعقد بصفة استعجالية
ومؤكدة واتفق الجميع على تعيين السيد محمود قدورة مقررا للجلسة ، ثم أعلم الحضور بما يلي :
* أنه قد تم غلق مصب القنة يوم الاثنين 27 سبتمبر 2021 من طرف الوكالة الوطنية للتصرف في
النفايات دون الاعلام المسبق للبلدية وقد تم منع الشاحنات البلدية المحملة بالفضلات المنزلية من افراغ
حمولتها بصفة فجئية ممّا ترتّب عنه تكديس الفضلات بكل ارجاء المنطقة البلدية كما يبين ان كل الجهود
والمحاولات التي قام بها مع السلط الجهوية والوكالة المعنية لم تؤدّ الى أي نتيجة تذكر ما عدا فتح المصب
يوم 2 أكتوبر 2021 لمدة ساعتين من طرف الوكالة الا ان المجتمع المدني بعقارب منع الشاحنات من الدخول

الى المصعب ممّا أدّى الى تفاقم الوضع البيئي ومزيد من تراكم الفضلات التي تقدر حاليا بحوالي 300 طن وهو ما دفع بنا الى عقد هذه الجلسة الاستثنائية العاجلة للمجلس البلدي بناء على مقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية على أن يبقى المجلس في حالة انعقاد دائم الى حين تدارك الوضع .
وقد تمحورت تدخلات السادة اعضاء المجلس حول خطورة الوضع البيئي بالمدينة وتأثيره على الصحة العامة والعمل على إيجاد حل وفتي لتجميع الفضلات في انتظار اعادة فتح مصب عقارب

السيد محمد نجيب واردة : أفاد أن الوضعية في صفاقس كارثية وان الجهة بكافة مكوناتها تعرف مسبقا هذا الخطر وللأسف لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة
كما اقترح إيجاد مصب وفتي لرفع النفايات وتجميعها

السيد سمير الشريف : عبر عن استيائه من عدم حضور أغلب أعضاء المجلس البلدي وأكد ان الدور الاساسي للبلدية هو رفع الفضلات ماعدى ذلك فهو دور الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات والسلط الجهوية وطالب بمقاضاتهم لانهم أجزموا في حق متساكني الجهة .

كما اقترح رفع النفايات حالا وبسرعة وتجميعها في 3 أماكن يتم تحديدها على النحو التالي :

(1) مركز تجميع بدائرة المدينة واقترح مصب الميناء

(2) مركز تجميع بالمنطقة الغربية

(3) مركز تجميع بالمنطقة الشرقية

وإرسال برقية لرئاسة الجمهورية للتعبير عن استياء المجلس البلدي والمواطنين على حدّ السواء من الوضع البيئي المتردّي

السيد عز الدين السلامي : عبر عن استيائه من غلق المصب دون سابق اعلام ودون تقديم بديل كما عبر عن عدم وجود جدية في التعامل مع هذا الملف الصعب حيث تم عقد العديد من الاجتماعات ولم نصل الى حدّ الآن الى حل للخروج من هذه الازمة

واقترح الاستناد إلى مبدأ التدبير الحر طبقا للفصول الواردة بمجلة الجماعات المحلية وتخصيص اعتمادات من ميزانية سنة 2022 لاحداث وكالة جهوية مشتركة بين بلديات الجهة لرسكلة النفايات

السيد وليد كريشان : بين أنه أمام هذا الوضع الكارثي يجب التفكير في حلول بديلة لرسكلة النفايات ومن واجب المواطن في اطار التشاركية القيام بالتنسيق مع البلدية بفرز النفايات وتجميعها في أكياس حسب نوعية الفضلات

السيد غازي المسدي : عبر عن استيائه من عدم حضور أغلب أعضاء المجلس وعن امتعاضه من عدم تشريك نشطاء المجتمع المدني في اتخاذ القرار حيث تعجّ مدينة صفاقس بالطاقات والكفاءات
كما اقترح إيجاد أماكن وقتية لرفع النفايات ونقلها في أقرب الأجل

السيد أنور جبير : تمحور تدخله في 3 نقاط

(1) الاسراع بايجاد مكان بديل لمصب عقارب ولو بصفة وقتية لرفع وتجميع النفايات حالا

(2) تقديم استراتيجية واضحة للتصرف في النفايات

(3) إبقاء الجلسة مفتوحة الى حين إيجاد حلول مستقبلية للتصرف في النفايات

السيدة راوية عميرة : عبرت عن استيائها من عدم تشريكها لتفعيل دورها الاستشاري بصفتها رئيسة لجنة النظافة والبيئة

كما عبرت عن تفاعلها صلب لجنتها مع المقترحات المقدمة من طرف المستثمرين لتثمين النفايات ولكن وللأسف المستثمر لم يتفاعل مع البلدية كذلك تمت المصادقة على مشروع شراكة بين البلدية ومركز البحوث البيوتكنولوجية لرسكلة النفايات الخضراء بسوق الجملة للخضر والغلال ولكن المشروع لم ينجز .

كما افادت ان الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات هي المسؤولة قانونا أمام هذه الوضعية ويمكن دور البلدية في رفع النفايات ومنذ أن تأسست لجنة النظافة والبيئة وهي تندد بأن منظومة التصرف في النفايات تعتبر خاطئة ولا تجدي نفعا ويجب اعداد استراتيجية للتصرف في النفايات ومعالجة كل من يتسبب في تلوث المحيط على غرار الديوان الوطني للتطهير وكحل للأزمة اقترحت ايجاد مكان لتجميع النفايات بصفة وقتية في أطر قانونية لحماية مشروعية القرار المتخذ

السيد محمود قدورة : بين ان البلدية أمام وضع استثنائي واقترح ايجاد مصب بديل وفتي وإعلام السلط المعنية في الغرض وعدم التقيّد بالاجراءات الادارية المعمول بها في الحالات العادية

السيد أحمد الميساوي : طالب بتجميع الفضلات في أماكن معينة وتوفير الآليات لرفعها الى المصب الذي سيتم اختياره ولو بصفة وقتية كبديل لمصب عقارب

السيد عزالدين السلامي : طالب باتخاذ اجراء استثنائي يتمثل في الرفع الفوري للنفايات الى مصب طريق الميناء مع الالتزام برفعها لاحقا الى المصب المراقب واعلام السلط المعنية بهذا القرار

ثم أعطى السيد منير اللومي رئيس المجلس الكلمة الى الحاضرين من الاطارات الجهوية والفاعلين في المجتمع المدني فتمحورت تدخلاتهم كالآتي :

- التعبير عن الاستياء من غياب مؤسسات الدولة واعضاء مجالس البلديات المجاورة مع اقتراح في ظل غياب الحلول والقرارات الوزارية توفير أكياس كبيرة لحفظ النفايات والتحويل على وعي المواطنين ودعوتهم للتقليص من النفايات

- التفكير في ايجاد حل جهوي والاستناد على الكفاءات والخبراء الذين تزخر بهم الجهة
- اتخاذ تدابير استثنائية للتصرف في الوضعية الحالية والتفكير مستقبلا في اساليب متطورة للتصرف في النفايات

- ايجاد صيغ تواصلية مع المجتمع المدني بجهة عقارب للخروج من الازمة ولو مؤقتا
- التفكير في اعداد استراتيجية كاملة والقيام بدراسة معمقة للتصرف في النفايات عبر رسكلتها

وتتمينها

- المطالبة بايجاد حل لرفع النفايات والتساؤل حول مدى امكانيات البلدية للرفعها
- الدعوة الى تجنيد كافة الاعوان والمتطوعين من المجتمع المدني والمواطنين للخروج من هذا الوضع الكارثي
- التفكير في تحديد مكان لتجميع الفضلات التي سيتم رفعها من الشوارع والانهج والدعوة الى التحرك بأليات سريعة

- التفكير في نظرة استشرافية وطنية وجهوية للموضوع مع غياب وانعدام الدور المناط بعهدة الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات مع تحميل المسؤولية للاطراف المعنية التي تسببت في هذا الوضع الكارثي
- التفكير في حل سريع واستعجالي والمتمثل في رفع النفايات الى مصب طريق الميناء في انتظار ايجاد حل للتصرف في النفايات

- وجوب إعلام وزارة الشؤون المحلية والبيئة بخصوص المقترح المتمثل في رفع الفضلات وتجميعها بالمصب بطريق الميناء مع الالتزام برفعها عند فتح مصب عقارب

- المطالبة بتطوير المنظومات المتعلقة برسكلة النفايات

- امكانية احداث وكالات جهوية للتصرف في النفايات

- التعبير عن استعدادات الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات للتعاون مع المجتمع المدني بعقارب

لقبول النفايات

وإثر النقاش وفي إطار تلافى الكوارث الناجمة عن الوضع البيئي بالمنطقة البلدية ومحافظة على صحة المتساكنين وحماية المحيط
قرر المجلس البلدي باجماع الحاضرين وهم السادة: منير اللومي ، ابتسام عطية الله ، سندس الفريخة
منير العفاس ، غازي المسدي ، أحمد الميساوي ، محمد فوزي اللومي ، وليد الفقي ، وسام ذويب
راوية عميرة ، أنور جبير ، محمود قدورة ، استبرق المعالج ، محمد نجيب واردة عز الدين السلامي
وليد كريشان وسمير الشريف

ما يلي :

- (1) الرفع الفوري للفضلات
- (2) احداث نقطة لتجميع الفضلات بمصب الردم بمنطقة مدغشقر بميناء صفاقس بصفة استثنائية ووقتيّة لتلافي الكوارث الناجمة عن الوضع البيئي الذي اصبح عليه منطقة بلدية صفاقس
- (3) تتعهد البلدية برفع الفضلات المجمعة بهذه النقطة بعد فض الاشكال القائم بخصوص استغلال المصب المراقب بالقننة من قبل السلط المعنية
- (4) توجيه مراسلات في الغرض للسادة :
رئيس الجمهورية
وزير الشؤون المحلية والبيئة
والي صفاقس
والادارات الجهوية التالية: الوكالة الوطنية لحماية المحيط ، الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي .

وفي حدود الساعة الحادية عشرة و خمسة واربعين دقيقة ،
أعلن السيد رئيس البلدية عن رفع اشغال المجلس البلدي

صفاقس في 5 أكتوبر 2021

الكاتب العام
حافظ الهمامي

المقرر عن المجلس
محمود قدورة

رئيس البلدية

منير اللومي

